

مدينة المرض

رايتها بام عيني، لم يخبرني عنها احد.. عجوز قادمة من اعماق الجنوب، تفتersh الارض، ورأسها في حجر ابنتها، شاردة النظر، وكأنها لاتشعر بمئات الاقدام التي تطأ الارض من حولها، فقد اعياها الداء، واضنتها العلة، التي تنخر جسدها المنهك، باتت لا تقوى على السير، ترمق الناس بنظرة يائسة، وكأنها تودع الحياة.

هذه الصورة وغيرها يلاحظها الراشي، وهو يسير باتجاه مستشفى مدينة الطب، وداخل اروقتها.. الف المرضى يدخلون ويغادرون عبر بوابة واحدة، تضيق بهم، فيضطر رجل الامن الى قطع الطريق، لتخفيف زخم الناس.. عيون غائرة، وشفاه ذابلة، ووجوه حائرة، تحث عن ينقذها من براثن الموت، فهم قادمون من كل محافظة ببغداد، وكان المراكز الصحية المنتشرة في الضواحي، مجرد مواقع لاحالة المرضى، تخلصا من عناء معالجتهم.

معاينة انسانية، طوابير طويلة، واطباء بعضهم لا يكلف نفسه اجراء الكشف السريري، فيطالب باجراء فحوصات المفراس والسونار والاشعة والتحليل، والاجهزة محدودة، ويعرضها عاطل، بسبب كثافة الاستخدام، في ظل خلو او قلة او توقف هذه الاجهزة عن العمل في بقية المستشفيات، مثل ما هو حاصل في معهد الاشعة.

اما في فترة المساء، فحدث ولا حرج، حيث الدقائق وربما الثواني تكون الفيصل في حياة او وفاة انسان.

بالمقابل تبرز نماذج ايجابية مخلصه في اداء واجباتها، ومساعدة الناس، فهي تبذل كل ما في وسعها لاغاثة ملهوف، او التخفيف عن مريض، ضاقت به السبل، واضعى ضانعا في مشاهات المدينة، مثل علي غضنبران المندلاوي، وحامد رحيم عبد الله، وفريد مهدي كريم، وعدد اخر من الجنود المجهولين من اطباء ومضمدين واداريين.

مدينة الطب اليوم غدت في اردل العمر، لا تجدي معها مساحيق التجميل، فبنائها هزمت، واصبحت خارج حسابات الزمن، فهي غير قابلة للصيانة، لكي تضاهي المستشفيات الحديثة، والعاصمة لم تشهد بناء منشآت صحية جديدة على مدى العقود السابقة، مع ان عدد سكانها تجاوز 7 ملايين.. الكثير منهم ينفقون مخراتهم للعلاج بالخارج، لعدم تقتهم بالنظام الصحي في البلد.

دعوة مفتوحة للسيدة وزيرة الصحة، والسادة اعضاء مجلس النواب، لمعايشة عذابات الشعب الذي يمثلونه، من خلال زيارة صباحية لمستشفى المرض ومشاهدة الاف الفقراء الذين تصب بهم البردشات والممرات، اما بوابتها الوحيدة المزدهمة، فيخل الى مكتوب على جبهتها بالخط العريض،

عبارة الشاعر الايطالي دانتي:

أيها الداخلون اتركوا واركبكم اي أمل في

النجاة.



عمار طاهر

بغداد

الخوف عند الرأي العام من الخصخصة

آخرون في الخصخصة امر موجه ضدهم لاستغلالهم وامتناص رواتبهم ..

وفي جانب التعليم فان المواطنين باتوا يخشون من تحول التعليم الى القطاع الخاص وهذا يعني حرمان اطفال وابعاء الطبقة الفقيرة من حق التعليم الجيد ، واقتصار التعليم الهادف المستثمرين والقطاع الخاص وهو امر غريب جداً على المواطن الذي تعود منذ اكثر من قرن على الحصول على (الكهرباء برسوم زهيدة جداً وغيرها من الخدمات) وتعود المواطن هذا ليمكن الغاؤه بسهولة ناهيك عن الاشاعات التي صارت تتحدث عما يجري لاحقاً فيما اذا طبقت الخصخصة وبطبيعية الحال فان من حق المواطن ان يتخوف من الخصخصة لأنه يعلم جيداً ان القطاع الخاص يريد ان يربح في كل الاحوال وربحه ذلك يجب ان يكون على حساب المواطن ومقدماً أصبح المواطن يقارن بين ما كان يحصل عليه من خدمات وبين ما سيكون عليه الحال فيما اذا سنت قوانين الخصخصة وطبقت على كل الخدمات والخوف من خصخصة الكهرباء ناتج عن تفكير المواطن بان الرسوم سوف ترتفع وان الاجور سوف تضايف لان القطاع الخاص من يريد في كل الاحوال الارباح الكبيرة واخذ المواطنين بجتهدهم في نكر الاسباب وكيفية العمل وراى

رأي مواطن

إقبال على الزواج من النازحات

قسمة ونصيب ولكن مطالب الاسر الكبيرة التعجيزية مثل (كيلو غرامات) الذهب والبيت المستقل والمهور العالية ادت الى عزوف الشباب عن الزواج ، وبالاجتهاد الى زوج النازحات امر ليس فيه مبالغة وعوائل النازحات لا يطلبون مهوراً عالية ولا سكن مستقل اضافة الى سعي النازحين للتعرف على الاصدقاء بواسطة المصاهرة ومثل هذه الروابط فيها تقوية للعلاقات ،والحقيقة ان تزوجت بالزواج كما يقول المواطن "عسان محمود" عامل مضييفا / ان الزواج

مع عوائلهن في مناطق عديدة من ديالى اتاحت لارباب الاسر التعرف على اصداقهم ومعارف واقارب ومثل هذا التقارب ادى الى تكبله بالزواج.. وقد حدثت مصاهرات وواصر جديدة بين النازحين وسكان المناطق نتجية هذه الزيجات وفتحت علاقات جديدة ملؤها المحبة والتآخي والعيش المشترك وخاصة بين النازحين منذ فترة طويلة وسكان المناطق وتوطدت العلاقات حتى تكلمت بالزواج كما يقول المواطن "عسان محمود" عامل مضييفا / ان الزواج



أعيدوا النازحين قبل موسم المطر : يناشد المواطن " نزار عبد الله" من بغداد /الدورة/ في اتصال هاتفي بالعمل على اعادة كل النازحين الى مناطق قبل اشتداد المطر وتضرر الخيام والكرفانات ولا بد من تخليص النازحين من معاناتهم فقد فكاهم تهجيراً لعدة سنوات .

في الطريق

لقاء مع بائع شربت

الصفيفة متوفرة الآن فان العصائر المطلوبة وخاصة وقت الحر عند الظهيرة وقبل سنوات كنا نبيع العصائر غير

في احد اسواق بغداد التجارية كانت لنا وقفة مع المواطن "حسين اسماعيل" البالغ من العمر اربعاً واربعين سنة ويعمل بائعاً للشربت وقد تحدث المواطن السينا عن طبيعة هذا العمل قائلاً/ اعمل في هذا العمل منذ سنوات فاقوم ببيع العصائر مختلفة الانواع منها الطازجة وغير ذلك ولكن اكثر العصائر الرائجة الآن هي العصائر الطازجة من الفواكه الموجودة فهنا على سبيل المثال لدينا (عصائر البطيخ والشمش والجزر والخوخ) ويفضل الجميع العصائر المخلوطة او مايسمى (كوكتيل) وهو عصير طازج مكون من (الموز والبطيخ والبرتقال) وبما ان الفواكه

الجاهزة والمشروبات الغازية أثر كبيراً على عملنا لابل ان محلاً كثيرة لبيع الشربت توقفت واغلقت ابوابها نتيجة لوجود المستورد

الطازجة المصنوعة من (الالوان والسكر والماء وتكهة البرتقال او الليمون او شربت الريب) بيد ان استيراد مئات الانواع من العصائر



الجسم ويطرده الحصى والرمال من الكلى وهو عصير محرب يحضو على فيتامين (سي) وبالطبع فان لكل شخص مزاجه في تناول ما يريده من العصائر والنتيجة هي العامل الرئيس في عملنا ونحن نحافظ على نظافة المحل والفواكه ونخدم الزبائن جيداً وفي معظم الاحيان نحتج عن الأفضل من اجل تقديمه وعصير الكينج مع العصير وبما ان اشهر (البرتقال مع الموز والخوخ) وغيرها من انواع العصائر وهناك كثيرين يفضلون عصير الليمون الحامض لوحده والسبب ان عصير الليمون يمنح العنطش ويفيد

لكننا والحمد لله تخليصنا من الشربت القديم واخذنا نبيع العصائر الطازجة وعلى العموم فان بيع العصائر شبه متوقف في الشتاء لكن فصل الصيف يحمل العمل والفواكه الكثيرة ففي الطبيعة نحن لانبيع غير عصير البرتقال ونبيع بعض المشروبات الساخنة كالشاي والحليب والقهوة ايضاً اما في الصيف فاننا نتفرغ كلياً لبيع العصائر المختلفة الانواع وهناك عدة خلطات مزوجة من افواكه لدينا فهناك (الموز مع حليب جوز الهند والبطيخ) وعصير (البرتقال مع الموز والخوخ) وغيرها من انواع العصائر وهناك كثيرين يفضلون عصير الليمون الحامض لوحده والسبب ان عصير الليمون يمنح العنطش ويفيد

مقابر لهماكل السيارات قرب الحسينية

يشير المواطن "حسين زغير" من بغداد / حي الزهور / الى وجود مقابر للسيارات المتضررة وهياكل قديمة ويقول / لم تكن مثل هذه الاشياء موجودة الى ما قبل شهر وقد فوجي الجميع بوجود اكثر من مكان لإيواء السيارات المتضررة وهياكل السيارات وهو امر سوف يسمح بإقامة مقبرة للسيارات المتضررة مستقبلاً وهو تجاوز واضح على الارض وعلى البيئة .

عمال الشيخ عمر يعانون الكساد

يطرح المواطن "فؤاد سعود" من بغداد / الشيخ عمر / موضوع الكساد وقلة العمل في هذا الشارع الحيوي الذي يعمل فيه الآلاف ويقول / ان اكثر محال تصليح السيارات تعاني من قلة العمل وهو امر دعا بعض المحال لاقفال ابوابها بعد ان تراكمت الديون وكثرت الاجارات العالية على المحال .. ولا بد من تنشيط العمل في الداخل لكي تعود الامور الى ما كانت عليه.

تأخير إكمال الخدمات بسبب الكيليل الضوئي

يشير المواطن "علاء مجيد" من بغداد/ حي البساتين/ الى ان الكثيرين يعانون من تأخر اكمال الخدمات الضرورية بسبب عدم اكتمال مد (الكيليل الضوئي) في مناطق عديدة وهو امر يؤثر على كثير من المواطنين ولا بد من انجاز مد الكيليل لكي تتمكن الجهات الاخرى اكمال الخدمات للمناطق .

مطالب بالإهتمام بوجبات طعام الطائرات

يتناول المواطن "مهتد احمد" من بغداد / الكرادة / موضوع تقديم الوجبات المعتمدة من طعام المسافرين على متن الخطوط الجوية العراقية ويقول / لا بد من الاهتمام بهذا الطعام وتقديم وجبات طعام عراقية خالصة مثل (الكبة والكباب والكس وغيرها) من الاكلات لاتقديم اطعمة غريبة بالاجانب يربدون تناول الطعام العراقي وتذوقه

التبليط مشكلة كل مناطق العراق

يطرح المواطن "فاهم حسين" من محافظة ديالى سيف سعد موضوع تبليط الازقة والاحياء وشوارعها ويقول ان التبليط لا بد ان يأتي بعد اكمال الخدمات وكل مناطق العراق تعاني من عدم وجود التبليط او تضرر الشوارع بما فيها المدن وفي كل المحافظات وحتى بغداد .

عوائل تعيش تحت الجسور

يشير المواطن "علي قاسم" من بغداد/ الصرافية/ الى وجود عوائل تعيش تحت جسر الصرافية ويقول / ان تلك العوائل تعاني من الفقر وقلة العمل ولا معيل لها وهي تتحمل اقصى ظروف الطبيعة ولحشرات الزحافة ولا بد من إيجاد مآوى لهذه العوائل .

منع سيارات الحمل الصغيرة من بعض الشوارع

يتناول المواطن "عناد حسين" من بغداد/ مدينة الصدر/ ساحة 55 موضوع عدم السماح لسيارات الحمل الصغيرة من العمل في بعض الشوارع ويقول / ان اصحاب هذه الشاحنات الصغيرة يعيشون على اقبال الخدمات للاخرين وان منع هذه السيارات من العمل في بعض الشوارع بسبب المعاناة ويقطع الازراق .

رد من وزارة التعليم

إلى/ جريدة الزمان م/ اجابة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... إشارة إلى ما نشرته جريدتكم بتاريخ 18/12/2017 تحت عنوان (معاناة طلاب البصرة) اعلمنا جهاز الاشراف والتقوم العلمي الاتي: 1- سبق ان وجه معالي الوزير المحترم بمنح الصلاحية للسادة رؤساء الجامعات باعفاء او تخفيض نسبة 50 بالمئة من اجور السكن حسب الشرائح وضوابط تعدد للحالات الاتية: - الطالب الاول في القسم العلمي للدراسة الصباحية حصراً. ا.م.د حيدر محمد جبر العبودي

المواطن يصلح أضرار الخدمات أم الجهة المسؤولة؟

يتناول المواطن " بشار عبد الامير" من بغداد/ مدينة الصدر/ ظاهرة جديدة برزت في الدوائر الخدمية ويقول / من يريد ان يحصل الكهرباء الى منزله عليه ان يشتري عدة(اعمدة) على حسابه الخاص ومن يريد اصلاح كسر بانابيب المجاري عليه ان يشتري تلك اللوازم التي تدخل بعملية

التصليح ومن اراد العلاج عليه ان يفحص (ضغط الدم والسكري) بالصيدلية؛والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا لا تقوم تلك الدوائر بتلك الخدمات وهو عملها الذي تتقاضى عليه نسبة من ميزانية الدولة ويتقاضى العمال والموظفون والفنيون رواتبهم من الدولة فما هذه الظاهرة يا ترى؟

هاجس مراجعة الدوائر الخدمية

بغداد - الزمان

المعاملات امر يثير المواطن المراجع ولذلك فان اكثر المراجعين يتحفظون عن المراجعات لتلك الاسباب حتى لو انجزت معاملاتهم بسرعة .والحقيقة ان هناك بعض الدوائر تنجز المعاملات بصورة طبيعية وبسرعة ولكن اكثر المواطنين لا يحبون المراجعة ولا التأخير ويريدون تنجز معاملاتهم حالاً وهو امر غير معقول فهناك معاملات معقدة تحتاج الى وقت والى اعداد وانجاز وعلى المواطن ان يكون شفافاً في التعامل فليست كل المعاملات تنجز في وقت سريع . وقد تكونت عقدة مراجعة الدوائر منذ عقود مضت وهي ليست كل دول العالم .

اصبحت عملية مراجعة الدوائر الخدمية التي لا علاقة بإنجاز المعاملات امر صعب وتولد لدى اكثر المراجعين هاجس التأخير والفساد ويقول مواطنون / ان مراجعة بعض الدوائر تحتاج الى استعداد مسبق لأن المراجعات قد تستغرق اسابيع وسط اجواء حارة او باردة شاميك عن الانزحام والانتظار الطويل ويتحدث مصطفي كامل - حلاق عن الموضوع فيقول/ ان مراجعة بعض الدوائر امر يتسبب الصداق نخيجة الانزحام والتأخير والمطالب التعجيزية التي لا بد للمواطن ان يؤديها وخاصة صحة الصدور او عبارة (تعال باجر) او ان معاملتك ناقصة او انذهب لإبدال هوية الاحوال المدنية وغيرها من الامور التي تجعل المواطن في حيرة من امره ويسبب الانزحام دائماً وابدأ فلقاً واضحاً لأي مواطن حيث يقف المواطن ساعات دون نتيجة تذكر .. ويتردد الكثيرين من مراجعة بعض الدوائر وخاصة ذوو الشهداء والمقتاعون ومراجعو المحاكم للحصول على (القسم الشرعي) .. ولا توجد لدى المواطن اصل قريبة في انجاز تلك المعاملات ولهذا فان كل واحد منهم يبدأ الاستعداد للمراجعة وهو يعتقد انه سيفضي عدة ايام هناك ويرى " محمد راضي كاسبي/ ان الطلبات التعجيزية او غير المبررة او الروتين وتعقيد

